المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 157
العـــدد : 12313
المسلسل : 471

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

صادق الولاء والتقدير

أهلاً بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بين إخوانهم وأبنائهم في القصيم

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 157
العـــدد : 12313
المسلسل : 471

لقد تشرفت منطقة القصيم ولبست زينتها وعمت الفرحة الكبير والصغير بمناسبة الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فإنه يشرفني أصالة عن نفسي وعن أهالي الخبراء وأبنائي وجميع سكان الخبراء والسحابين بأن نقدم صادق الولاء والتقدير بقدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود فأهلاً وسهلاً بمقدمكم أبا وأخا وقائدا فإن هذه الزيارة التي انتظرناها بشوق منذ توليكم مقاليد الحكم التي تعبر عن حرص وولاة أمر هذه البلاد - حفظكم الله - على تلمس احتياجات المواطنين في كل ما فيه نفعهم وصالحهم امتدادا للتواصل والتراحم بين القيادة وأبناء هذا الوطن، فمن نعم الله على أبناء هذا الوطن أن يسر الله لهم ولاة أمر يضعون الوطن والمواطن في أولى أولويات اهتماماتهم من حيث حرصهم على حمايته وتوفير الأمن والأمان والحياة الكريمة، والمتتبع لتاريخ وطننا ومملكتنا الغالية يتضح له بأن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وضع أساس الحكم في هذه البلاد القائم على تحكيم شرع الله وسنة نبيه محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - والأخذ بكل ما ينفع الوطن والمواطن فيما لا يتعارض مع العقيدة الاسلامية السمحة واستشعارهم حجم الأمانة والمسؤولية العظيمة. وقد أتى من بعده أبناؤه الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود - والملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - والملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - والملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمهم الله جميعا - الذين ساروا على نهج المؤسس وتركوا شواهد مضيئة سيذكرها لهم أبناء هذا الوطن والتاريخ. فجزاهم الله خير الجزاء على ما قدموه حتى وصل وطننا الغالي إلى ما نشهده اليوم من نهضة علمية وتطور حضاري كان المواطن محورها. وفي مدة زمنية قصيرة جدا من عمر الأمم فإن هذا الإنجاز لم يأت من فراغ وإنما جاء من بعد توفيق الله سبحانه وتعالى والنية الصالحة من ولاة الامر على توفير كل ما من شأنه خدمة أبناء هذا الوطن الغالي، فإن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عهد خير وبركة بإذن الله تعالى، وتباشير الخير لجميع شعب المملكة العربية السعودية، فقد رأينا في افتتاح الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات في مختلف مناطق المملكة، وقد رصد لها المبالغ الضخمة لتطوير التعليم بجميع برامجه وذلك إلى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- رعاه الله- بالتعليم وإتاحة الفرصة لأبناء هذا الوطن الغالي لإعدادهم إعداداً علمياً وعالمياً في بناء النهضة التنموية في بلادنا.

لقد قام خادم الحرمين الشريفين

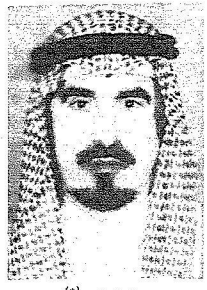

علي الجلعود(*)

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالعديد من القرارات الحكيمة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، حيث رفع المستوى الاقتصادي لأبناء هذا الوطن، وكذلك إنشاء الوحدات السكنية لذوي الدخل المحدود في مختلف مدن المملكة العربية السعودية وإصدار أوامره الكريمة بزيادة الرواتب للموظفين على مختلف مستوياتهم الذين على رأس العمل بالرواتب والمتقاعدين ودعم صناديق التنمية بمختلف أنشطتها من خلال زيادة رأس مال هذه الصناديق بمبالغ مالية ضخمة - كذلك صدرت أوامره الكريمة بتخفيض أسعار الوقود للمواطنين والمزارعين.

وقد أبرزت توجيهات خادم الحرمين الشريفين فيما يخص تنظيم سوق المال السعودي مدى الاهتمام الذي يلقاه سوق الأسهم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والنابع من حرصه على كل ما يهم المواطن ومدخراته الاستثمارية، وأن كلماته - حفظه الله - تحمل الكثير من الدلائل التي تجسد قرب القيادة من هموم المواطن، وأنها تسعى لفتح قنوات تسهم في تنمية مدخرات المواطنين في بيئة تضمن أعلى درجات الأمان لاستثماراتهم بما يكفل حقوق صغار المستثمرين.

وفيما يخص حماية المواطنين وتوفير الأمن والأمان فقد تعهد - حفظه الله - باجتثاث الإرهاب من هذه البلاد الطاهرة، وأن يحفظ الله بلادنا الطاهرة مهبط الوحي، وأن يديم نعمة الإسلام وتحكيم شرع الله وإقامة حدوده وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار والتمسك بالعقيدة السمحة.

وتتشرف المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وتسعى دوما إلى تقديم أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام ومسجد رسوله الكريم- صلى الله عليه وسلم- من حجاج ومعتمرين وزوار من داخل المملكة وخارجها، ويؤكد دوما خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين - حفظهم الله - أن المملكة ماضية - بعون الله - في جهودها لإضافة المزيد من المشروعات التي تخدم قاصدي بيت الله الحرام ومسجد رسوله - عليه الصلاة والسلام - وقد دعا الامة الإسلامية إلى التعاون البناء

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 157 المسلسل : 471

والسعي إلى كل ما فيه صالح للإسلام والمسلمين وتوحيد كلمتهم وترسيخ قيم التسامح والمساواة والاخاء والعدالة التي تمثل الإسلام وتجسد المقاصد الكبرى للشريعة الإسلامية السمحة.

ومن المشاريع العملاقة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مشروع جسر الجمرات الجديد بمكة المكرمة وهو مشروع يختلف عن كل ما سبقه، وذلك لروعة التصميم، ولأنه يعتبر نموذجا عالميا وعلامة معمارية مميزة تضاف إلى جملة تلك المشاريع الإسلامية التي نفذت في منطقة المشاعر، وقد جاءت فكرة هذه الجسر على إثر الازدحام البشري الذي يحصل في الحج كل عام، ويعتبر هذا المشروع الجبار امتدادا للمشاريع التي اقامتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمنطقة المشاعر للقدسة خدمة للمسلمين، حيث تبلغ تكلفة إقامة هذا الجسر أكثر من أربعة مليارات ريال، وكان لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لإغاثة المتضررين في شتى بقاع الأرض الأثر الكبير في أن تجسد شعار المملكة العربية السعودية قولاً وعملاً بمبادراتها في الأعمال الانسانية ومساهماتها الفعالة في جميع عمليات الإغاثة حول العالم حيث تقدم المملكة العربية السعودية أعلى نسبة مساعدات بالأعمال الخيرية للمتضررين في العالم. هذا وأسأل الله العلي القدير أن يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانهم أصحاب السمو الملكي وجميع الأسرة المالكة والحكومة الرشيدة، وأن يديم الأمن والأمان على مملكتنا الحبيبة.

(*)رئيس مركز الخبراء بالقصيم